

ابن سلمان يخشى الديمقراطية ويتجهّل للغرب



هاجم الدكتور عبدالـ، نجل الداعية المـتحـجز، سلمان العودة، قائلـاً إن محمد بن سلمان، «يخـشـي الـديمقـراـطـية ويتـجـهـل لـلـغـرب»، على الرـغم من تـقـديـم وسـائـل إـعلام غـربـية وـمـحلـية الأـخـير كـأـمـير شـاب يـقود حـمـلة إـصـلاحـات جـذـرـية فيـ الـمـمـلـكةـ.

وأضاف نجل العودة المقيم في الولايات المتحدة: «أن ابن سلمان اتـخـذ قـرـارات طـاهـرـية تـدـعـمـ الحرـياتـ مثلـ قـيـادـةـ المـرأـةـ لـلـسيـارـةـ لـيـظـهـرـ لـلـغـربـ بـصـورـةـ «الأـمـيرـ المـجـدـ»ـ، حـسـبـ قولـهـ.ـ لكنـهـ أـشـارـ فيـ المـقـابـلـ إلىـ أنهـ -ـ ابنـ سـلمـانـ -ـ يـعـملـ «ـفـيـ الحـقـيقـةـ عـلـىـ كـبـتـ الـحـقـوقـ وـالـحرـياتـ وـاعـتـقـالـ الـمـناـشـدـينـ بـهـاـ وـيعـمـدـ إـلـىـ مـلاـحةـ الـمـطـالـبـينـ بـحـقـوقـ الـإـنـسـانـ لأنـهـ يـرىـ أـنـهـ يـشكـلـونـ تـهـديـداـ لـلـسـلـطـةـ الـحـاكـمـةـ،ـ حـسـبـ قولـهــ.

واعتـبـرـ عبدـ العـودـةـ أنـ «ـسـبـبـ مـحـارـبةـ ابنـ سـلمـانـ لـلـتـيـارـ الـمعـتدـلـ هوـ خـشـيـتهـ مـاـ يـحملـهـ منـ حـزـمةـ إـصـلاحـيةـ تـتـضـمـنـ خـطاـبـاـ يـنـادـيـ بـالـدـيمـقـراـطـيةـ».ـ وـسـيـقـ أنـ أـكـدـ ابنـ سـلمـانـ،ـ سـعـيـهـ لـإـعادـةـ الـمـمـلـكةـ إـلـىـ «ـالـإـسـلـامـ الـوـسـطـيـ الـمـعـتدـلـ الـمـنـفـتـحـ عـلـىـ الـعـالـمـ وـعـلـىـ جـمـيعـ الـأـدـيـانـ وـعـلـىـ جـمـيعـ التـقـالـيدـ وـالـشـعـوبـ».ـ وـأـضـافـ:ـ «ـلـنـ نـضـيعـ 30ـ سـنـةـ أـخـرىـ مـنـ حـيـاتـنـاـ فـيـ التـعـاملـ مـعـ أـفـكـارـ مـتـنـطـرـةـ،ـ سـنـدـمـ رـهـاـ الـيـوـمـ وـفـورـاـ».ـ»ـ

وعن توقيف والده، اتهم نجل العودة «ابن سلمان» بأنه «يُعادِي كل من حظي بشعبية أكثر من شعبيته».

وقال: إن جريمة «مقتل الصحفي جمال خاشقجي» الذي قتل في 2 أكتوبر 2018 بقنصلية بلاده بإسطنبول، نموذج بسيط من الجرائم المماثلة التي ترتكب داخل المملكة.

ودعا عبد الله العودة الدول الغربية التي تسعى للدفاع عن حقوق الإنسان في بلاده إلى عدم مد يد العون إلى ابن سلمان، زاعماً أن الأخير «لا يمتلك العائلة المالكة ولا الجماهير السعودية»، بخلاف تقارير محلية سعودية تقول إن شعبية ولي العهد واسعة، وتعتبر أنه استهدفه المتكرر هو استهدف للمملكة.